

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص: إدارة الأعمال

أخلاقيات البحث العلمي عن نية الشراء

إعداد الطالبة:

لمى جلال

إشراف:

د. عبد الرحيم نادر

العام الدراسي:

2026

1. المقدمة

تُعد أخلاقيات البحث العلمي من الركائز الأساسية التي تقوم عليها الدراسات الأكاديمية، إذ تسهم في ضمان نزاهة البحوث ومصادقية النتائج والمحافظة على حقوق المشاركين والباحثين. كما تمثل مجموعة من المبادئ والقواعد التي تنظم سلوك الباحث أثناء مراحل إعداد البحث المختلفة، بدءًا من اختيار الموضوع وجمع البيانات وصولاً إلى تحليل النتائج وعرضها.

وتتبع أهمية أخلاقيات البحث العلمي من دورها في تعزيز الثقة بالمعرفة العلمية، ومنع الممارسات غير الأخلاقية مثل الانتحال العلمي وتزوير البيانات والتحيز في النتائج. ويهدف هذا التقرير إلى توضيح مفهوم أخلاقيات البحث العلمي وأهميتها، واستعراض المبادئ الأساسية والقضايا الأخلاقية المرتبطة بها، بالإضافة إلى تطبيق تلك المبادئ على موضوع البحث المتعلق بإدارة الجدول الزمني في المشاريع.

2. أهمية أخلاقيات البحث العلمي

تمثل أخلاقيات البحث العلمي عنصرًا أساسيًا لضمان جودة البحوث العلمية ومصداقيتها، إذ تساعد على تحقيق الموضوعية والحياد في عرض النتائج، وتدعم الثقة بين الباحث والمجتمع العلمي.

وتكمن أهميتها فيما يلي:

- تعزيز النزاهة والأمانة العلمية.
- ضمان موثوقية النتائج وقابليتها للاستفادة منها.
- حماية حقوق الأفراد المشاركين في الدراسات.
- منع الانتحال العلمي وتزيف البيانات.
- تعزيز سمعة المؤسسات الأكاديمية والبحثية.
- المساهمة في خدمة المجتمع وتقديم معرفة علمية موثوقة.

وتؤدي الأخلاقيات دورًا مهمًا في رفع جودة الأبحاث العلمية، حيث إن الالتزام بالمبادئ الأخلاقية يجعل نتائج البحث أكثر دقة وقابلية للاعتماد عليها والاستفادة منها في اتخاذ القرارات المختلفة.

3. المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

3.1 الأمانة العلمية

يقصد بالأمانة العلمية التزام الباحث بنسب الأفكار والمعلومات إلى أصحابها الحقيقيين، وتجنب السرقة العلمية أو التلاعب بالبيانات.

مثال:

عند الاستفادة من دراسة سابقة، يجب الإشارة إليها وتوثيقها وفق أسلوب APA.

3.2 النزاهة

تعني النزاهة التزام الباحث بالصدق والدقة في جميع مراحل البحث دون تحريف أو إخفاء النتائج.

مثال:

عرض النتائج كما ظهرت فعليًا حتى وإن كانت مخالفة لتوقعات الباحث.

3.3 الموضوعية

يقصد بها الابتعاد عن التحيز الشخصي أثناء جمع البيانات وتحليلها.

مثال:

استخدام أدوات قياس موحدة وعدم التأثير على إجابات المشاركين.

3.4 السرية

تعني الحفاظ على خصوصية المعلومات المتعلقة بالمشاركين وعدم الكشف عنها دون إذن.

مثال:

عدم ذكر أسماء المشاركين أو بياناتهم الشخصية في التقرير.

3.5 الموافقة المستنيرة

ويقصد بها إبلاغ المشاركين بطبيعة الدراسة والحصول على موافقتهم قبل المشاركة.

مثال:

إيضاح هدف الدراسة للمشاركين وإعطائهم حرية الانسحاب في أي وقت.

4. القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

الانتحال العلمي

يتمثل في استخدام أفكار أو نصوص الآخرين دون الإشارة إلى مصادرها.

مثال:

نسخ جزء من دراسة منشورة وإدراجه في البحث دون توثيق.

تزوير البيانات

يقصد به تعديل النتائج أو اختلاق بيانات غير حقيقية.

مثال:

إضافة استجابات وهمية للحصول على نتائج معينة.

التحيز

يحدث عندما يؤثر رأي الباحث الشخصي على تفسير النتائج.

مثال:

اختيار بيانات تدعم فرضية معينة وإهمال البيانات المخالفة.

انتهاك الخصوصية

ويتمثل في كشف معلومات المشاركين دون إذن منهم.

مثال:

نشر أسماء المشاركين أو بياناتهم الشخصية.

تضارب المصالح

ينشأ عندما تكون للباحث مصالح شخصية قد تؤثر في نتائج الدراسة.

مثال:

قيام باحث بتقييم مشروع يملك فيه مصلحة مالية مباشرة.

5. القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث

تسهم القوانين والأنظمة الخاصة بأخلاقيات البحث العلمي في تنظيم العملية البحثية وضمان حماية المشاركين والمحافظة على جودة الدراسات العلمية. ومن أبرز هذه القواعد:

- لجان أخلاقيات البحث العلمي (IRB).
- معايير جمعية علم النفس الأمريكية (APA).
- القواعد المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية.
- السياسات الأخلاقية المعتمدة في الجامعات والمؤسسات الأكاديمية.

وتساعد هذه اللوائح في منع التجاوزات الأخلاقية وضمان تنفيذ الأبحاث وفق معايير علمية معترف بها عالميًا.

6. التطبيق العملي على موضوع البحث

موضوع البحث: نية الشراء

تُعد دراسة نية الشراء من الموضوعات المهمة في مجال إدارة الأعمال والتسويق، حيث تهدف إلى فهم العوامل التي تؤثر في رغبة المستهلكين في شراء المنتجات أو الخدمات. ويتطلب إجراء مثل هذه الدراسات الالتزام بمبادئ أخلاقيات البحث العلمي لضمان مصداقية النتائج وحماية حقوق المشاركين.

في مرحلة جمع البيانات، يتم الحصول على المعلومات من المستهلكين أو أفراد العينة من خلال الاستبيانات أو المقابلات، مع توضيح الهدف من الدراسة والحصول على موافقتهم المسبقة للمشاركة. كما يتم التأكيد على أن المشاركة اختيارية، ولهم الحق في الانسحاب من الدراسة في أي وقت دون أي تأثير سلبي.

ويحرص الباحث على المحافظة على سرية البيانات وعدم الإفصاح عن المعلومات الشخصية للمشاركين، بحيث تُستخدم البيانات لأغراض علمية فقط، مع عدم الكشف عن أسماء المشاركين أو أي معلومات قد تؤدي إلى التعرف عليهم.

كما يلتزم الباحث بالأمانة العلمية والموضوعية عند تحليل البيانات وعرض النتائج، ويتجنب التحيز أو التلاعب بالمعلومات من أجل الوصول إلى نتائج معينة. ويجب أن يتم عرض النتائج كما هي، سواء كانت متوافقة مع توقعات الباحث أم لا.

ومن المخاطر المحتملة في هذا النوع من الأبحاث إمكانية انتهاك خصوصية المشاركين أو التأثير على إجاباتهم، ولذلك ينبغي تصميم أدوات البحث بطريقة محايدة تضمن الحصول على إجابات صادقة ودقيقة.

ويسهم الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي في الدراسات المتعلقة بنية الشراء في الوصول إلى نتائج موثوقة يمكن الاستفادة منها في فهم سلوك المستهلكين وتطوير الاستراتيجيات التسويقية واتخاذ القرارات الإدارية بصورة أكثر كفاءة.

7. الخاتمة

أظهرت الدراسة أن أخلاقيات البحث العلمي تمثل أساساً مهماً لنجاح العملية البحثية، حيث تسهم في تعزيز النزاهة والموضوعية وضمان مصداقية النتائج. كما أن الالتزام بالمبادئ الأخلاقية يحمي حقوق المشاركين ويزيد من موثوقية الدراسات العلمية. ومن خلال التطبيق العملي على موضوع إدارة الجدول الزمني في المشاريع، يتضح أن الالتزام بالأخلاقيات البحثية يعد عاملاً رئيسياً في إنتاج معرفة علمية دقيقة يمكن الاستفادة منها في تطوير إدارة المشاريع وتحسين الأداء المؤسسي.

8. المراجع (APA)

- ❖ Creswell, J. W. (2014). Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches (4th ed.). Sage Publications
- ❖ Resnik, D. B. (2020). The Ethics of Research with Human Subjects. Springer
- ❖ American Psychological Association. (2020). Publication Manual of the American Psychological Association (7th ed.). American Psychological Association
- ❖ Bryman, A. (2016). Social Research Methods (5th ed.). Oxford University Press
- ❖ Saunders, M., Lewis, P., & Thornhill, A. (2019). Research Methods for Business Students (8th ed.). Pearson